

في ١٧-١٢-١٩٧٣

- عن الحرية -

إن الحرية عندنا ، تفترض أنه لا يوجد على ظهر الأرض سوانا .....  
فنحن نقود سياراتنا على أساس أن البشر ام يخلقوا بعد ... وأن مصانع السيارات لم تنتج سوى سيارة واحدة هي التي نركبها نحن ...

والحرية عندنا . معناها أن نجعل العالم كله أملاكاً " خصوصية لنا ، وأن نشترى جميع تذاكر السينما ونمدد أرجلنا على جميع المقاعد ... ونشترى كل الأدوية الموجودة في الصيدليات ... وكل الخبز الموجود في الأفران ... وكل السمك الموجود في البحر .. وكل النساء الجميلات في العالم ، ونعلقهن كالفراشات المحنطة ، على جدران أنانيتنا ....

إن الحرية محصول حضاري لا يعرفه إلا المتحضرون ... فالثعبان لا يعطى الحرية لأنه لا يحسن التصرف بها .. والذئب لا يمكن أن يدعي الحرية لأن تكوينه الأساسي تكوين عدواني . والقرصان لا يمكن أن يتكلم عن الحرية ، لأن غايته الأساسية هي أن يغتال البحر والمسافرين ... والرجل الذي يذبح شقيقته ، أو زوجته ، أو أبنته ، بتفويض من مجتمع الثأر والعقد الجنسي لا يمكنه أن يصرخ أمام المحكمة : " أنا حر " لأن الحرية لا تعطينا تفويضاً بالقتل ....

وكذلك الكاتب ، والشاعر ، والروائي ، والصحافي ، لا يمكنهم أن يقامروا بالكلمة ، ويبيعوها جارية في سوق النخاسة ، بدعوى أنهم أحرار ، لأن الكتابة ميثاق شرف ثلاثي بين الكا تب ، وبين ضميره ، وبين من يقرأونه ، وكل خيانة لهذا الميثاق تسقط شرف الكاتب والكتابة معا" ....

إن الحرية بحر لا ساحل له .... يركبه الرواد والمكتشفون .. ويركبه القراصنة وسمك القرش .. ونحن بالطبع نرفض الحرية التي ينادي بها سمك القرش .... لأنها تقوم أساساً على الجريمة والنشل ، والمتاجرة بلحوم الآخرين ....

إننا مع الحرية بدون تردد... ومع الأحرار إلى آخر الشوط ... شريطة أن يكون لهذه الحرية ضابط أخلاقي ، وعقلاني ، وثقافي ، وقومي ، يجعلها في خدمة الإنسان ، وفي خدمة المثل العليا ....  
إنه لا يكفي أن نكون أحراراً" ..... وإنما لا بد من أن نستحق حريتنا .....

نزار قباني - ( الكتابة عمل إنقلابي )

- الأسئلة -

( ٢٧ علامة )

أولاً : في الفهم والتحليل

- ١ - تناول الكاتب في هذا النص قضايا مختلفة : إجتماعية ، أدبية ، فكرية ... ذات علاقة بموضوع " الحرية " . إختبر ثلاثاً" منها وناقش مضمونها بأسلوبك الشخصي . ( ٤ علامات )
- ٢ - تتبع حركة النص وصولاً إلى النتيجة التي انتهى إليها . ثم حاول ، في ضوء ذلك ، إستخلاص البنية الدلالية الكبرى لهذا النص . ( ٤ علامات )
- ٣ - ما النمط الرئيس الذي وظفه الكاتب لتحقيق هذه البنية ؟ أجب ذاكرًا" ثلاثة مؤشرات دالة عليه . ( ٤ علامات ) .
- ٤ - عيّن وظيفة الكلام البارزة في النص . واذكر ثلاثة مؤشرات دالة عليها . ( ٤ علامات )
- ٥ - حدد نوع هذه المقالة من حيث الموضوع والأسلوب مسوغاً" إجابتك بأمثلة من النص . ( ٤ علامات )

٦ - في مطلع كل فقرة في النص ، معظم الجمل خبرية مؤكدة بلفظة " إن " ما دلالة ذلك ؟ ولم لجأ إلى هذا الأسلوب ؟ ( ٤ علامات )

٧ - أضبط بالشكل المناسب أواخر الكلمات في ما يأتي : " إننا مع الحرية " ( ٤ علامات )  
بدون تردد ... المثل العليا " ( لا يعتبر الضمير آخر الكلمة )

**ثانياً :** في التعبير الكتابي :  
أنشء مقالة مستوفية الشروط تشرح فيها هذا القول المأثور :  
" متى أستعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً " ( ٢٤ علامة )

**ثالثاً :** في الثقافة الأدبية العالمية  
- المعبد الخاوي - ( ٩ علامات )

تساءل الله : أيبني لي هذا المخلوق التعس معبداً ، ولا يقدر أن يقدم إلى إخوانه المأوى .  
وهكذا اتخذ الله مكانه لدى أولئك الذين لا مأوى لهم في ظل أشجار الدرب الفسيح .  
قال القديس : إن هذا المعبد ، هذا الزبد المذهب هو فارغ ، إلا من بخور الخيلاء الذي يوضع فيه .  
وصرخ الملك غاضباً : " أخرج من أرضي " .

فأجاب القديس في هدوء : " أجل أخرجني من حيث أخرجت الرب ، وأنفني إلى حيث نفيت إلهك " .  
طاغور - جنى الثمار - ٣٤

٨ - الأسئلة :

١- ما الموضوع الذي تدور حوله هذه القصيدة ؟ ( ٣ علامات )

٢- من هما المتحاوران ؟ وإلام يرمزان ؟ ( ٣ علامات )

٣- من خلال معاني هذه القصيدة ، اشرح موقف طاغور من الله والإيمان . ( ٣ علامات )  
**شرح مفردات نص ( المعبد الخاوي )**

- الخاوي : الفارغ

- المخلوق التعس : إشارة إلى الملك الذي بذل عشرين مليون قطعة ذهبية لإنشاء معبد ملكي .

- الزبد : الرغوة ، الفقاقيع .

- الخيلاء : العجب ، الكبر و التيه .

- يوضع : ينتشر .

- وعملاً " موقفاً " -

## أسس التصحيح

المجموع	جدول قياس العلامة	إجابات مقترحة
٤	كل قضية ومناقشتها علامة وثلاث العلامة	أولاً: في الفهم والتحليل ( ٢٧ علامة ) ١- الثأر والعقد النفسية – المقامرة بالكلمة – الحرية محصول حضاري . المناقشة ( إجابة حرة )
٤	حركة النص : ٣ علامات	٢- طرح قضية الحرية ومفهومنا لها ( أمثلة تفسيرية ) . فكرة جديدة مستهلهة ب " أن " ( الحرية محصول حضاري ) أمثلة ثم إقامة مقارنة عبر الرابط كذلك " ( مقارنة وتشبيه وتأشير لفكرة الحرية في الإبداع ) تشبيه الحرية بالبحر ( نتيجة ) ثم يوضحها عبر السؤال ( كيف ذلك ) والإجابة ( يركبه ) ويؤكدها ( بالطبع ) ويعلمها ( لأنها ) وصولاً إلى النتيجة ( عبر الرابط " إن " ويفرض شرطاً " ( شريطة ) وفي الختام يخلص إلى النتيجة النهائية : إستحقاق الحرية - البنية الدلالية الكبرى : إننا ما زلنا ، حتى اليوم ، لا نفهم الحرية ولا نعرف كيف نمارسها . من حقنا الطبيعي ، أن نكون أحراراً .. ولكننا لا نستحق حتى الآن هذه الحرية ( ملاحظة : هناك بنى دلالية كبرى أخرى يمكن أن تؤدي إلى المعنى السابق نفسه ) .
٤	علامة واحدة ٣ علامات	٣ – النمطان التفسيري والبرهاني . ويمكن أن نقول في المجلد : التفسير عبر البرهان المؤشرات : الحركة من النتيجة إلى الدليل – المماثلة ( عبر روابط التمثيل والمقارنة ) – روابط التعليل والتفسير ( لأن – شريطة – السبب ) – هيمنة الجمل الخبرية .
٤	علامة واحدة ٣ علامات	٤ - الوظيفة المرجعية أو الإخبارية ( الرئيسة ) . المؤشرات : تركيز على الموضوع ( الحرية ) – بروز ضمير الغائب – شبكة مفردات حول الحرية .
٤	الموضوع : علامة واحدة الأسلوب : علامة واحدة الميزات : علامة واحدة الأمثلة : علامة واحدة	٥- المقالة من حيث الموضوع : فكرية – نقدية – إجتماعية – مقارنة – من حيث الأسلوب : تواصلية أدبية الميزات : الوضوح – الحميمية – اللغة المألوفة الأنيقة – الموضوعية والذاتية . أمثلة من النص .
٤	علامتان علامتان	٦- هذا يدل على أن الكاتب يرفض أن يشك بأفكاره . فحاول إزالة أي تردد أو لبس . وقد لجأ إلى هذا الأسلوب بغية التأثير في المتلقين ومن ثم إقناعهم لأنه يعتبر أن القضية المطروحة لا تحتمل أي ظنون أو إستراتيجية
٣	كل خطأ تحذف علامة واحدة	٧- إننا مع الحرية بدون ترددٍ ... ومع الأحرار إلى آخر الشوط . شريطة أن يكون لهذه الحرية ضابطٌ أخلاقيٌّ ، وثقافيٌّ ، وقوميٌّ يجعلها في خدمة الإنسان . وفي خدمة المثل العليا ....
٤	٤	٨- ثانياً : في التعبير الكتابي : ( ٢٤ علامة ) أ – المقدمة ١- فكرة عامة : الإنسان والحرية . ٢- الانتقال إلى فكرة الموضوع : الإنسان يولد حراً . ٣- والإشكالية : لم يستعبد الإنسان إذن ؟ ب- صلب الموضوع ١- الحرية تؤكد إنسانية الإنسان . ٢- الحرية تجعل الإنسان مبدعاً ، خلاقاً . ٣- الحرية كنز ثمين ( تضحيات الشعوب في سبيل الحصول عليها ) ٤- الإنسان مخلوق سام والحرية حق طبيعي من حقوقه .
٨	٨	

المجموع	جدول قياس العلامة	إجابات مقترحة
٨	٨	٥- حياة الإنسان تافهة من دون حرية . - الإستعباد : ١- الإستعباد يتنافى وقيمة الإنسان العظيمة . ٢- ولكن هناك إستعباد لا يقيم وزناً للقيم : أ- أسباب الإستعباد ( الجشع - حب السيطرة - الغرائز الحيوانية ) . ب- مظاهر الإستعباد ( إستغلال - تجويع - قمع - نهب ثروات .. ) ج - غايات الإستعباد ( تحقيق مطامع الأقوى في الوجود ) ج - الخاتمة
٤	٤	- تأكيد على حرية الإنسان . - رفض الإستعباد بكل أشكاله . - الإنسان قيمة مثلى في الوجود .
٣	٣	ثالثاً : في الثقافة الأدبية العالمية ( ٩ علامات ) ١ - هذه القصيدة حوار ثلاثي الشخوص فضلاً عن ظهور الشاعر عبر تعليقه على تساؤل الله . وهي تدور حول بناء معبد للإله في حين أن الناس من دون مأوى و لا يقدر هذا المخلوق التعس أن يقدم ذلك إلى إخوانه من بني البشر .
٣	٣	٢ - المتحاوران الرئيسان هما : الملك والقديس . الملك يرمز إلى القيم المادية والمظاهر الفارغة . والقديس يرمز إلى المثل والروح والإيمان .
٣	٣	٣ - طاغور ينظر إلى الله على أنه يرفض هؤلاء الفارغين المتباهين بحطام الدنيا ومظاهرها . فأنه يعتبر هذا الملك مخلوقاً تعساً لذا انحاز إلى الفقراء ذوي الإيمان الحقيقي الصادق وليس إلى أولئك المتبخترين المتكبرين . فطاغور يعتبر الإيمان الحقيقي هو إيمان القلب المفعم بالمحبة والصدق الموجه مباشرة إلى الله من دون مظاهر مذهبية فارغة ولا عبر معابد يضوع فيها بخور الخيلاء .

ملاحظة :

ستون علامة

المجموع

للترتيب والنظافة والخط الواضح علاوة ( علامتان )